

لم يعد غيرُ الجنونِ
هل لتاريخيَ في ليلكَ طفلُ
يا رماذَ المدفاه
غضبُ الثورةِ جمرُ عاشقِ
وأغانيَّ امرأةٍ:
هل لتاريخيَ في ليلكَ طفلُ؟

ألغبارُ التراتيبي في العظمِ ألبجاءُ؟ هل يُلجىءُ الغبارُ؟
لا مكانٌ ولا ينفعُ الموتُ... هذا دُوارُ
من يرى جثةَ العصورِ على وجهه ويكبو لا حراكُ
يحسُّ الكهولةُ
حلمةً للطفولةُ

قادِرٌ أَنْ أُغَيِّرَ: لَعْمُ الحضارةِ - هذا هو اسمي

عُدْ إلى كهفكَ التواريخُ أسرابُ جرادٍ، هذا التاريخُ
يسكنُ في حُصنِ بغيٍّ يجترُّ يشهقُ في جوفِ أتانٍ ويشتهي عَفَنَ
الأرضِ ويمشي في دُودةٍ عُدْ إلى كهفكَ واخفضِ عينيكَ
ألمحِ كَلِمَةَ

كلنا حولها سرابٌ وطينٌ لا امرؤُ القيسِ هزَّها والمعريُّ